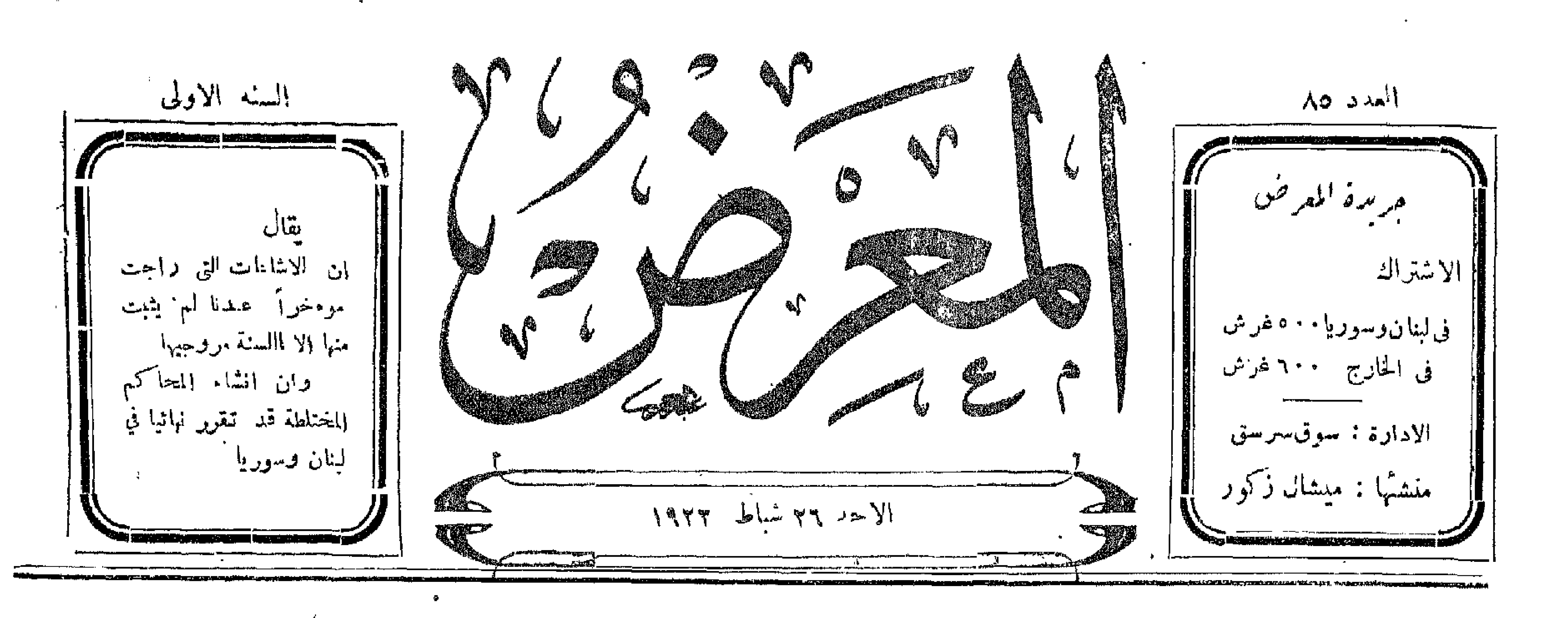


العدد ٨٥

جريدة المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

الاحد ٢٦ شباط ١٩٢٣

السنة الاولى

يقال
ان الاشاعات التي راجت مؤخراً عندنا لم يثبت منها الا السنة مروجيها
وان انشاء المحاكم المختلطة قد تقرر نهائيا في لبنان وسوريا



المسيو بوانكاره والصحافيون

يرى الناظر في رسمنا هذا المسيو بوانكاره يحادث الصحافيين زملاءه بالامس — وهو خارج من قصر الاليزه .



قواد الجيش التركي

في جبهة الحرب اليونانية

اخذنا هذا الرسم عن مجموعة (اناضولي هديه سي) التي تصدر في الاستانة وهو يمثل قواد الجيش الكمالي في جبهة الحرب اليونانية وهذه اسماء الجالسين من اليمين الي الشمال — حسن باشا . رضا باشا . حمدي باشا . نشأت باشا . ادهم باشا . رشدي باشا . خيري باشا . حيدر باشا . محمود باشا .

لقطات الطريق

٢١

من اجل لم

يرى القاري في غير مكان من هذه الجريدة حادثة جرت بين ميشال بك لطف الله والكشافة اللبنانية في النادي السوري في مصر من اجل « العلم اللبنائي »

كنا نريد ان لا نتعرض للطف الله بك حتي اليوم من اجل افكاره السياسية فللرجل رأيه الذي يعتقده صواباً ويدافع عنه ولنا رأينا وايماننا الوطني ندافع عنهما بكل ما عندنا من قوة . ولكن لما اراد « الامير» ان يمس احد اذيال « العلم اللبناني » بسوء ابت علينا نفوسنا ان نطوي كشحاً عن مثل هذه الاهانة التي لم تلحق العلم اللبناني بل لحقت الذي اراد ان يوجهها اليه

للامير لطف الله رايه في ان يعلن عدم رضاه عن الانتداب الفرنساوي وله رأيه ايضاً في ان يطلب ضم لبنان وسوريا الي الحجاز من اجل لقب (الامارة) الذي خلعه عليه جلالة ملك الحجاز ثم لم تعترف به الحكومة المصرية

ولكنه اذا حاول ان يمس « العلم اللبناني الذي يقدسه شعب كامل استشهد مراراً في سبيل حريته واستقلاله فان كل لبناني على الارض تجول في صدره روح الوطنية الحرة يقدر ان يجبه هذا (الامير) المثري وان يرد يده مشلولة عن علم الارز

هب ان رأي العلم الفرنساوي قذى في عين لطف الله بك فهو رئيس نادٍ معاكس لكل سياسة في هذه البلاد الا للسياسة الحجازية ويأبى ان يدخل الى ناديه علم مثلث الالوان — ولكن الكشافة اللبنانية كانت تحمل علم الارز مجرداً على بياض القماش (وهو كالعلم الذي رفع بادىء ذي بدء في المظاهرات اللبنانية عندنا) وهذه صورته في رصيفتنا اللطائف المصورة ظاهرة للعيان فلماذا ابت عيون هذا (الامير الكريم) ان ترى ارزة لبنان على بياض الحرير؟ بل نريد ان نسأل لطف الله بك كيف كانت حاله وحال اسلافه من قديم الاجيال لولا حمى الارز المقدس ؟

أوهذا هو الامير الذي يحلم بركوب عرش سوريا ويظهر اليوم بمظهر عداء للبنانيين ما ظهر به الد اعدائهم ؟

وهل نسي ان اخاه لم يحلم في زمن الحرب وبعد الانقلاب بغير الجلوس على كرسي الحكم في هذه البلاد التي اراد لطف الله بك بالامس ان يرفض قبول علمها

بل كم صغر مقام «الامير» في عيوننا عندما علمنا حادثته في النادي السوري بشأن علم الارز ثم طالعنا بالاعجاب والامتنان ما قاله الشاعر الكبير عبد الحليم المصري في تحيته للنابغة اللبناني امين الريحاني من ايات الثناء والمدح في الارز وفي من اظلهم علم الارز

بيد انه ليس بضائر العلم اللبناني ان لا يعترف به ميشال بك لطف الله

ترجو جمعية لبنان الفتى من مراسليها ان يعنونوا رسائلهم باسم : جمعية لبنان الفتى

بمصر القاهرة

صندوق البوسطة نمره ١٢٣٩

اشياء عن باريس

باريس في ١٤ شباط سنة ٩٢٢

لمكاتبنا الاديب :

غذاء العقول :

لقد اصاب من اطلق على اسم باريس مدينة النور فان فيها عددا كبيرا من الاندية الادبية والعلمية التي ينتابها القوم لحضور المحاضرات والخطب التي تلقى فيها لاجل تغذية العقول وتوسيع دائرة المدارك وهاءنذا اذكر لكم على سبيل الاستشهاد اسم ناديين من تلك الاندية العديدة الاول تحت عدد ١٦ من شارع السوربون وهو مدرسة العلوم الاجتماعية العالية وفيه تلقى الدروس في العلوم الاجتماعية والصحافة والفنون · ويتولى القاء تلك الدروس اساتذة كبار من المشتغلين بالعلوم الاجتماعية والفنون والصحافة

وكل اسبوع تلقى ثلاثة دروس في كل فرع من الفروع الثلاثة المذكورة · وانا الان احضر دروس الصحافة رغبة في اتقان هذا الفن الدقيق العظيم الاهمية

وكل يوم اثنين من كل اسبوع يلقي درس الصحافة المسيو فرنان هوزر رئيس تحرير (الجورنال) وهو من كبار الصحافيين المشهود لهم بالذكاء ودقة الفكر وبعد النظر وسعة الاطلاع · وله اسلوب لطيف في الالقاء بحيث يظل يتكلم ساعة من الزمان دون ان يعتري السامع ادنى ملل او تبرم

واليكم بعض مواضيع الدروس المذكورة : الحوادث الحالية · الصحافة الاجنبية في باريس · الكلام في الجمهور · حوادث المجلس البلدي الخ

والنادي الثاني هو نادي الغرافولوجي ومركزه في عدد ٤٤ من شارع رن · وهم يبحثون فيه عن الانسان من روية خطه وقد حضرت اجتماعين عقدا فيه الاول كان موضوع البحث فيه عن خط نابليون وما طرأ عليه من التطور وما بين خطه واخلاقه من العلاقة · والثاني كان البحث فيه دائرا على خط لويس السادس عشر والملكة ماري انطوانت ونجلهما ولي العهد وما بين خطهم واخلاقهم من العلاقة

ولهذا النادي مجلة شهرية ينشر فيها كل ما له علاقة بالغرض المقصود من انشاء مثل النادي الانف الذكر

..

جمعية حقوق الانسان

وفي باريس جمعية تدعى جمعية الدفاع عن حقوق الانسان وهي جمعية شريفة المبادىء نبيلة المقاصد لا هم لها الا الانبراء المدافعة عن حقوق المهضوم من غير ما نظر الى مذهبه السياسي او معتقده الديني فاذا تحققت ان الكاهن الكاثوليكي مثلا مهضومة حقوقه هبت الى الانتصار له وان هي تحققت ان رجلا ماسونياً مظلوم بادرت الى دفع الظلامة عنه بما يتيسر لديها من الوسائط الفعالة · على ان اركان هذه الجمعية يعتبرون من خيرة الفرنساويين وعلية القوم في هذه الديار ومن جملتهم كثيرون من رجال البارلمان ورجال العلم

ولهم مجلة تدعى (Les Cahiers) هي لسان حالهم · فانهم يودعونها خلاصة اعمال الجمعية

ولهم طريقة اخرى يلجأون اليها عندما يطرأ عليهم حادث مهم وهي طريقة القاء الخطب والمحاضرات في اندية تغص بعدد كبير من الناس · ويلقي تلك الخطب اشخاص مشهورون بقوة العارضة · وفصاحة المنطق كالمسيو فيكتور بيرار عضو الاعيان مثلا وغيره ممن يعدونهم امراء الكلام

ولهذه الجمعية منزلة عالية عند جميع طبقات الامة بالنظر لما اشتهر عنها من التنزه عن الاغراض والاميال

ومركز الجمعية عدد ١ بشارع الاونيفرسيتاي

—❊—

بعد الاحصاء

قالت الوطن ·

عاد مخبرنا فتمكن ان يجيئنا بارقام مجموع الاحصاء في لبنان الكبير نقلا عن لجنة الاحصاء العليا وهذا بيانها :

مسلمون	١٢٠	الفاً
مارونيون	٢٠٠	«
شيعيون	١٠٠	«
روم ارثوذكس	٨٠	«
روم كاثوليك	٤٠	«
دروز	٤	«
بروتستانت	٠٤	«
يهود	٠٣	«

اما المهاجرون فعددهم بموجب هذا الاحصاء ١٣٠ الفاً واملنا ان نأتي بالتفصيل الوافي في عدد مقبل ريثما يؤذن لنا بالاطلاع التام على النتيجة

بلا عنوان

أعلنت جريدة النيويورك هرالد ان الرئيس هاردنغ ارسل مذكرة الى الحكومة الايطالية بان الولايات المتحدة لا تشترك في موءتمر جنوه مع انها توافق على الاغراض المقصودة من عقد هذا المؤتمر

ومع ذلك فسيحضر سفيرا اميركا في باريس ولوندرة بصفتهما ملاحظين فقط

واختتمت المذكرة بان الولايات المتحدة مستعدة لان تقوم بالمساعدة الممكنة لاعادة بناء العالم

ويوءكدون في وزارة الخارجية الايطاليـة ان المذكرة التي اعلنتها النيويورك هرالد لم تصل بعد وقد بدأت الدوائر السياسية تشعر بانه نظرا لموقف الحكومة الفرنسية قد يتأخر الموءتمر قليلا عن موعده رغماً من ان الحكومة الايطالية تقوم بالاعمال التحضيرية بغاية النشاط

نشرت رصيفتنا البلاغ كلمة تحض فيها الصحافيين على اعادة نقابتهم — فهل يسمع الزملاء ؟

قدم الثغر من دمشق سعادة الحسيب نسيب باك البكري فعلى الرحب

عاد ناظم باشا من دمشق

حكم المجلس العرفي اليوناني على محرر جريدة «الشرق» التركية بالاشغال الشاقة الموبدة بتهمة التجسس

اصدرت السلطة في مصر امراً الى جميع الاهالي لتسليم ما عندهم من السلاح على اختلافـه ومن يخالف يعاقب بالاعدام

وانما صدر هذا الامر الشديد لتوالي حوادث الاعتداء على الموظفين الانكليز في مصر

جاء في الاهرام ان سليمان بك كنعان ترك اميركا قاصدا (ايرلندا)

ذكرنا خطأً في العدد الماضي انه وجد اختلال في صندوق مأل البترون وزحله والحقيقة في صندوق مال قضاء البترون — الكورة اما مدير مال زحله فهو أهل لكل ثناء وتقدير

احتج احد النواب الانكليز من حزب العمال لان الحكومة لم تسمح للمجلس بالمناقشه في المسئلة المصريه

جاء في كتاب من مصر ان امين الريحاني ترك مصر قاصدا جده وسيسافر من هناك في بلاد العرب سائحاً ٠ وقد علمنا ان الملك حسين سيتنزل الى جده خصيصاً للاجتماع بالريحاني

اصدر الحاكم العام قرارا يقضي بتعيين لجنـة لتعديل اسعار الفيالج برئاسة مدير المالية ٠ واعضاوها مستشار الدوائر الاقتصاديـة وعضوان من اللجنة الادارية وخبيران او تاجرا حرير وفيالج ٠ وفي القرار المذكور انه اذا انقسم الاعضاء الاربعة فالرجوع حيث هو الرئيس

في الف باء ان ذكاني بك رئيس اللجنة الكمالية الموجودة في اطنة الان للبحث مع اللجنة الافرنسية في قضية المكوس بين سوريا والاناضول صرح ان اللجنة ستاتي الى بيروت ثم تسافر الى حلب فيبتناب للمشاركة على الامور الاقتصادية التي لها علاقـه بالقضية المذكورة

أخلص لما احب

ابيات نظمها صديقنا « ابو صلاح » في وليمة ادبها ديب افندي الهراوي في عيـد مولد نجله وديع في اول كانون الاول ١٩١٨

أجهد فكري الطلب
في مـا وراء الشهب
لي مأربٌ عندهـا
في نورهـا محتجب
حسبك يا فكر ما
في الارض لا تغترب
حدّق ترَ الغيب مر
سوماً بمـا لم يغب
فكم خيال ولا
تدري له من سبب
وكم خفيٍ بدا
في اثر مستتب
تطلب في الشهب مـا
تدركه من كثب
طاقة زهر ومـا
كانون روض اشب
تهنئة منـك في
عيـد الفتى المنتسب
عيد وديع ومـا
اصدقه من لقب
ان فات ايار مـا
فـات ربيع الادب
خذ مثلما كانت الخم
رة روح العنب
او خذ بهـاء الفتى
فهو قصارى الارب
كل معاني النهى
كل مزايا الحسب
او خذ من الكاس ما
يملي عليك الحبب
وانطق تجـد طاقةً
قـد نبتت في اللهب
ذاك دعاء امرىء
أخلص لمـا احبّ

...

الكشافة اللبنانية في مصر

اسهبت الصحف المصرية في وصف الاحتفال والمظاهرات باستقبال فرقة الكشافة اللبنانية القادمة من المنصورة ثم تطرقت الى ذكر الحادث الاتي ٠

« كان اعضاء النادي السوري الذي يرأسـه ميشل بك لطف الله قد دعوا الكشافة لزيارته فذهبت ولما بلغت الباب الخارجي تصدى لهم لطف بك وقال انه لا يقبل ان تدخل الفرقة بعملها الوطني بل عليها ان تطوي العلم ثم تدخل البهو فتأثر الجميع من هذا الصنيع وكاد الامر يودي الى ما لا تحمد عقباه لو لم يتداركه بعض اللبنانيين المفكرين خوفـاً على تكدير صفاء العيد

وللحال اوقف ضرب الطبل وسار الفتيان ساكتين الى خارج الباب حيث ركبوا الموكبات والسيارات وذهبو الى المدرسة المارونيـة بشارع حمدي حيث بسطت الموائد

وقد نتج عن حادثـة لطف الله بك بالنادي السوري ان جميع الاعضاء اللبنانيين قرروا الانسحاب من النادي والامتناع عن حضور الرقصة الساهرة التي قرر احياءها في منزله بالجزيرة ٠ ولم يقف الامر عند هذا الحد بل تجاوز ذلك

فان ميشال بك لطف الله كان يسعى لدى بعض اللبنانيين غير المسوءولين لاخذهم معـه الى موءتمر جنوى باسم لبنان ووعدهم بالمال الوافر وكانوا قد مالوا افكرته لكن هذه الحادثة جعلتهم يتحققون ويتأكدون مقاصده الحجازية ٠ وقد رأيناه بعد حادثة النـادي يرفع العلم الحجازي على باب منزله حيث مرت الكشافة

...

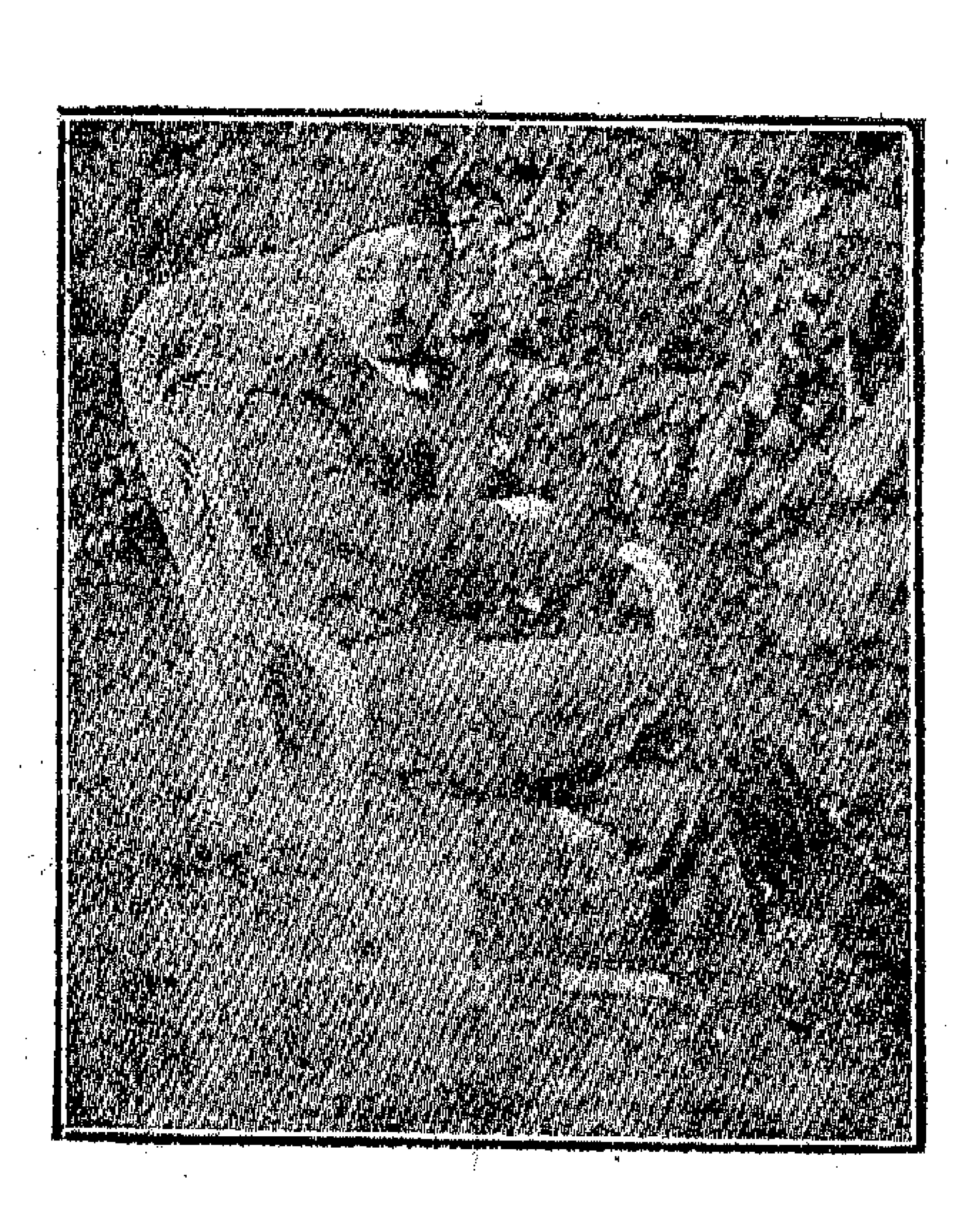


يوسف كمال بك

وزير خارجية انقره

الذي سافر موخرا الى باريس فلندن على راس البعثة التركية المدافعة عن مصالح الاتراك وسيمكث يوسف كمال بك في باريس ما دامت المسالة الشرقيه مفتوحة للبحث

ويوسف كمال بك هو الذي وقع المعاهدة الفرنساوية التركية مع فرنكلان بويون



سمو الامير محمد حسن ميرزا

ولي عهد الدولة الايرانية

الذي سافر موخرا الى اوروبا بعد ان زار الاستانة · ويعد هذا الامير من ارقى امراء العجم واقدرهم

تحية نابغة لبناني

من شاعر مصري

عبد الحليم المصري يحيي امين الريحاني

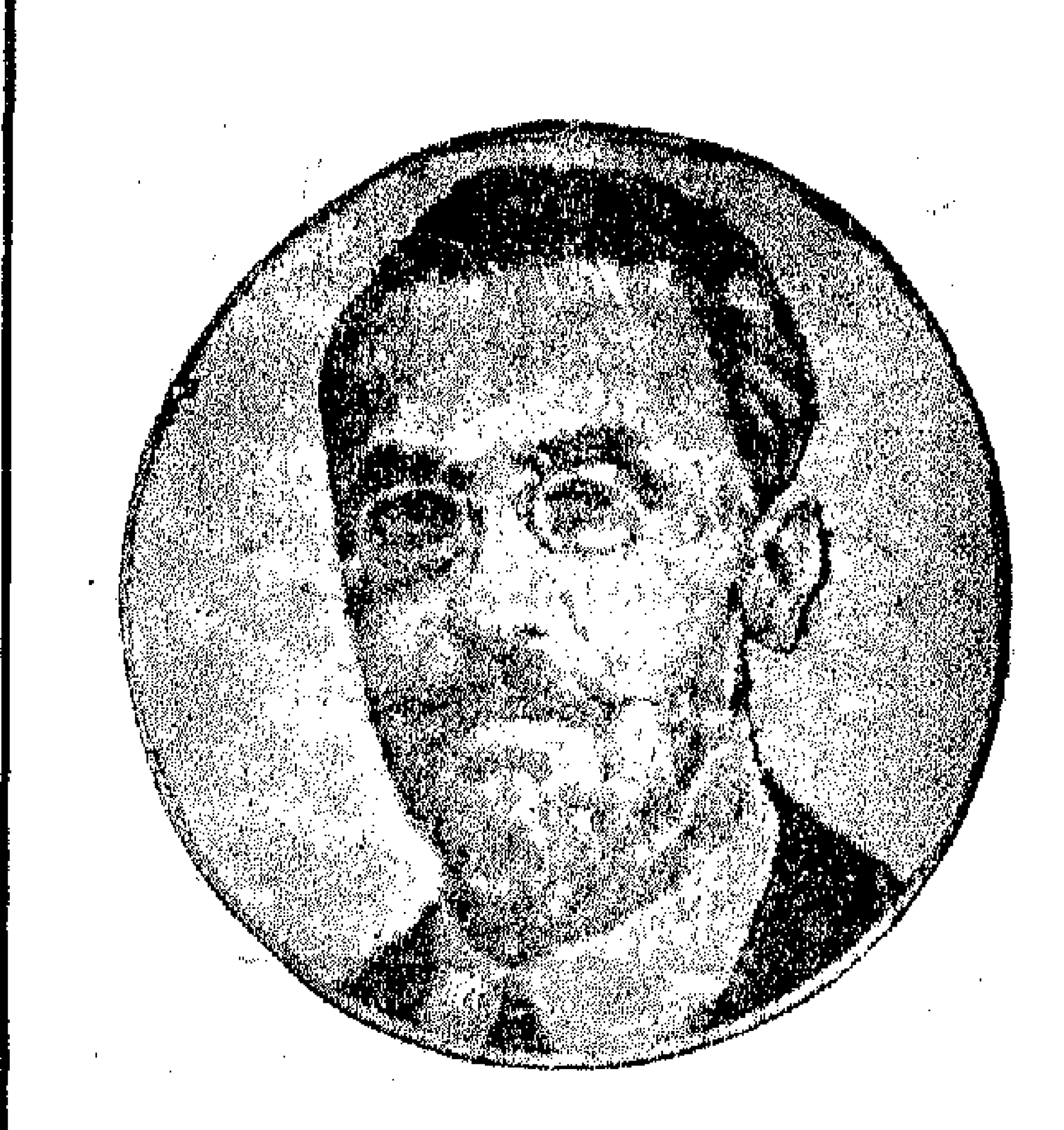
معجم معرب، الى (شكسبير)
ينقل المعجزات عن (سحبان)
عن ذكاء كانه فحة الشم
س وعزم كنفثة البركان
عن فؤاد كأنه وضح الصب
ح وراي صافٍ كصقل اليماني
قانص . شارد الخواطر غوا
ص على الدر في بحار المعاني
(أهل لبنان) اشركوا مصر في الفخ
ر والا اعتدت على لبنان
هو منّا وحسبنا وطن الشر
ق فمصر وسوريا اختان
هو منا وانما مصر روض
وكذا الروض منبت (الريحاني)
فسلام عليك ياجنة (الار
دن) لا زلت جنة الفيضان
وسلام عليك (يا شجر الار
ز) ويا ارضه فكم تنجبان
وسلام عليك يا ارض لبنا
ن ومجنى العلوم والعرفان
ياعريناً (للضاد) فيه لاشبا
لك زأر يصم سمع الزمان
سمع الغرب من بني الشرق صوتاً
عربياً موفق التبيان
هاله ان يرى نبوغاً جديداً
اسمر اللون في صغير الكيان
ليس وقفاً على بياض نبوغ
فالنهى في النفوس لا الابدان
وبنو السمر قبلهم ملكوا الار
ض وساسوا الملوك من (ساسان)
وعليهم طال الزمان فسلوا ال
ملك بين العروش والتيجان
وقضى الله ان يكونوا رعايا
وجرى حظهم مع الالوان
فعسى ان يدور دورته الده
ر فيهوى البياض في الدوران
ربنا انا اليك رجعنا
يا سلاح الاعزال في الميدان
ربنا انت للضعيف وللمظ
لوم والمستجير والحيران
ربنا ما نسيتنا غير انا
ما لنا بالذي حملنا يدان

. . .

ايها الباعث المعري من القب
ر كيف استطعت رد الفاني
صيحة منك ارجعته كما كا
ن بصير النهى فصيح اللسان
انت في صيحة بعثت (المعري)
فابعث المجد بين تلك المغاني
واذا ما هتفت فاهتف لمصر
فهي دار القصاد والضيفان
نكرم النازل الغريب — ولا م
ن — ونطوي الاكرام بالنسيان

. . .

قم ومهد للشرق في الغرب وافتح
لبني الشرق مغلق البلدان



السنيور بونومي
رئيس الوزارة الايطالية المستقيلة ولم يوفق احد حتى الان الى تاليف وزارة جديدة في ايطاليا بسبب الازمة الحالية

ان تحت الاقلام فتحاً مبيناً
فوق فتح السيوف والمران
انت من انت في السراة واهل الـ
ـمال و الجالسين في الايوان
أينال الاديب بالغابة الجو
فاء ما لا ينال بالصولجان
اينال الاديب ما لم ينله
برضى شعبه (انوشروان)
شعراء الزمان انتم على الفقـ
ـر باقلامكم ملوك الزمان
ان اديانننا لشتي فكونى
لغة الشرق وحدة الاديان
ان اوطاننا لشتى فكونى
لغة الشرق وحدة الاوطان

عبد الحليم المصري

—⊛—

في القبلة انه وصل الى مكة المكرمة الوفد الذي ارسله الامام يحيى لمخابرة الملك حسين وتقول القبلة ان مهمة هذا الوفد تتعلق بمصلحة الجامعة والوحدة العربية .

ووصل الى مكة من شرقي الاردن بمهمة خاصة الشريف جعفر ابن شقيق جلالة الملك حسين . وانعم بوسام الاستقلال من الدرجة الثانية على الاديب الشيخ فؤاد الخطيب وزير خارجية الحجاز

﴿ حديث عن حكومة انقره ﴾

وصل الى رومية المركيز بجناتللي عائداً من بعثة في انقره وقد حادثه بعض رجال الصحافة فصرح لهم التصريحات الاتية :

اني اعتقد ان كل عمل حربي ضد جيش الكماليين يكون محفوفاً بالمصاعب والمخاطر قد قال لي مصطفى كمال باشا اثناء المحادثات الاخيرة التي دارت بيني وبينه ان الحالة الحاضرة في الهند تجبر بريطانيا العظمى على ان تكون اكثر تساهلاً عن ذي قبل للوصول الى عقد الصلح . اما فيما يختص بالعلاقات التجارية فقد اكد لي كمال باشا بان المفاوضات التي جرت بين الكولونيل هنري البريطاني والمندوبين الاتراك في اينابولي لم تكن لها غير صفة تجارية واكد لي كذلك انها مقابلات لا اهمية لها

واما فيما يختص بالعلاقات مع ايطاليا فانا واثق من ان حكومة انقره ميالة جداً للتفاوض في هذا الشان على شريطة ان يبعد اي اتفاق تجاري عن ميدان السياسة فتكون المسائل التجارية والسياسية منفصلة تماماً . ومن المؤكد ان حكومة انقره لا ترغب في اية امتيازات سياسية في مناطق النفوذ وهي تريد ان تعقد الاتفاقات مع الافراد فقط حتى تكون حرة في الاختيار بين المتنافسين وقد بني مصطفى كمال باشا آراءه على هذه الفكره وصرح لي ان الامتيازات التي منحت بعد الهدنة الى بعض الشركات الايطالية باستثمار مناجم الفحم في هرقلة ورلجدان قد فشلت وبما ان هذه المناجم هي الوحيدة للفحم في بلاد الاناضول فالحكومة الايطالية لا يمكنها التنازل عنها الي الشركات الاجنبية ومن صالح الحكومة ان تستغلها لحسابها

بيننا وبين فلسطين

أسفرت المفاوضات الرسمية بين المفوضية العليا عندنا والمفوض السامي السر هربرت صموئيل في فلسطين عن ازالة عقبة كبيرة من العقبات الجمركية القائمة في وجهة تجارتنا مع الجنوب فقد تم الاتفاق بين السلطتين الفرنسية والانكليزية على ما يأتي :

اولاً : جميع البضائع الوطنية المتبادلة بين البلدين لا تؤدي رسم جمرك البتة

ثانياً : ان البضائع الاجنبية متى عملت فيها اليد الوطنية ولو بصناعة خفيفة كالخام اذا صبغ والغزل اذا حيك فتكون معفاة ايضاً كالبضائع الوطنية الصرفة

ثالثاً : لا يخضع للرسوم الجمركية سوى البضائع الاجنبية البحتة

حكاية كل يوم



الزوج — ان الازمة التجارية لا تسمح لي ياعزيزتي بتسديد كل قوائم مصاريفك الباهظة كالماضي فارجوك ان تقتصدي قليلا . . .

هي — ولكنني لو اقدر ان اعيش تحت امر ازمتك الاقتصادية

وفاة كبير

نعي النعاة صباح الثلاثا كبير العائلة الشهابية المرحوم الامير مالك شهاب بعد مرض نزل به مدة فوجمت الاندية والمحافل امام هذا النبأ المفجع

لقد كان الفقيد الكبير عماداً قوياً في الحكومة اللبنانية السابقة بل كان مثالاً للعزة والصدق والنزاهة في كل المهمات والوظائف التي اسندت اليه

وقد شيعت جنازته في ماتم مهيب بعد ظهر السبت من داره الى الكاتدرائية المارونية ثم الى

القبر الاخير

فنرفع للامراء الشهابيين وللامة اللبنانية تعازينا بهذا المصاب الجليل

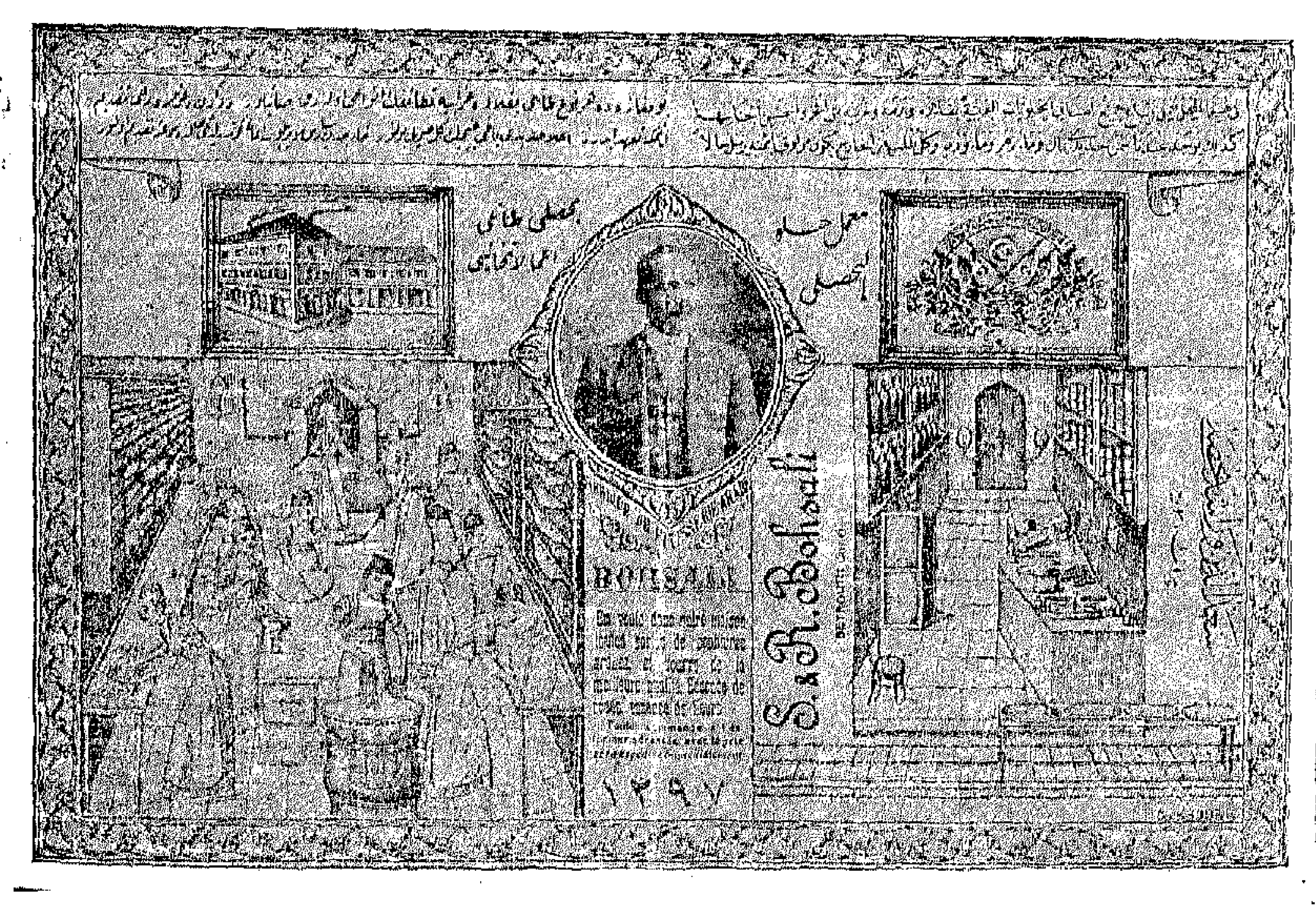
...

سافر بكر سامي بك ماذوناً الى روما للتداوي عين جلال بك مدير الاقتصاد وكيلا ليوسف كمال بك وزير الخارجية الذي سافر الى اوروبا

...

ابنة الصحراء

بناء لطلب العموم تعرض ادارة سينما كوزموغراف طريق الشام الرواية المهمة التي نالت استحسان الجمهور وهي : « الاطلنتيد » اي ابنة الصحراء. بكاملها كل الجمعة القادمة اي من تاريخ الاثنين ٢٧ شباط لغاية الاحد مساء في ٥ اذار . يبتدأ التمثيل كل ليلة الساعة الثامنة تماماً وكل اثنين وخميس وجمعة يصير ماتينه للعائلات تبتديء من الساعة الثانية بعد الظهر وماتينه خصوصي للسيدات كل نهار سبت



رواية العدد

قبر عذراء

كان اميل نجل احد اطبــاء باريس فتى جميل الطلعة طيب الاحدوثة. لم يكد ينهي دروسه في احدى مدارس تلك العاصمة حتى كشرت الحرب عن انيابها ودعت اميل الى اقتحام غمراتها فاخذ يقاتل في جبهة الالزاس برتبة ملازم في الجيش السابع تحت قيادة الجنرال بونو

دخلت الجيوش الافرنسية ملهوز بــين انغام المرسلياز المطربة التي كان يتجاوب صداها في جميع الشوارع المزدانــة بالاعلام الفرنسوية والمكتظة بالاهالي المبتهجين بدخول الفرنسويين الى مدينتهم

والفت الشاب انظار قواده ببسالته في مقاتلة الاعداء حتى اصابته رصاصة في جنبه فنقل الى خيام الصليب الاحمر بعد ان رصّع صدره بوسام الصليب الحربي لقاء شجاعته

استفاق من غيبوبته في اليوم التالي فرأى الى جانبه فتاة من متطوعات الصليب الاحمر تداويه وتضمد جراحه . وكانت الفتاة جميلة لطيفة تكثر العناية من جريحها فلم تكن تفارق سريره . وولدت الايام صدرها ميلاً الى الشاب الجميل فما ابل من جراحه حتى كان قد اصيب بجراح في قلبه لا دواء لها وحتى كانت هي جريحة الفؤاد ايضاً بعــد ان كانت ممرضة

ولم يقدر القلبان على اخفاء ما بهما فباحت العيون ثم الشفاه وتعــاهدا على الوفاء واشهدا نجوم الليل السواطع على عهدهما ثم قصت هي من شعرها لذهبي خصلة اهدتها تذكاراً اليه . واخذ هو من صدره سلسلة ذهبية معلقاً فيها رسمه واهداها تذكاراً اليها

وعاد اميل بعد شفائه ملبياً نداء الواجب . فودع وردته الجميلة بقبلة حارة ضمنها امال فؤاده المضطرب وقال لها : ان عامل الوطنية وحده يحول الان دون حبنا ولقائنا . فاستودعك الله . وعسى ان لا يطول الامد بنا حتى تتكلل راياتنا بالنصر . فاعود اليك وانا متمتع بانتصار بلادي وانتصار قلبي

. . .

مرت اربع سنوات الحرب . واميل يجاهد في سبيل الوطن ويأتي الاعمال المجيدة التي مهدت له سبل الترقي حتى صار الى رتبة كولونيل . واخلصت «روز» = وهو اسم الفتاة — الخدمة واظهرت من العناية في مداواة الجرحى ما اهلها لان تكون مديرة شؤون احد فروع الصليب الاحمر

واذا بمعركة المارن الكبرى تدك اخر بنيان من آمال الجيش الالماني . واذا بالمرشال فوش يملي على ذلك الجيش شروط الهدنة التي تمت في ١١ ت٢ سنة ١٩١٨ واذا بالافرنسويين يدخلون في السابع من ذلك الشهر تحت قيادة الجنرال هرشور مدينة ملهوز بعــد ان كان دخلها ثم اخلاها جيش بونو في اوائل الحرب

وكان قد اتفق لاميل ان تلقى في يده جرحاً ثانياً اصابه في اخر معركة من معارك الحرب . فنقل الى احد مستشفيات ملهوز حيث اعتنت بمداواته ابنة عمه « اوديت » التي عاق قلبهــا بحبه منذ كان في باريس قبل نشوب الحرب فتطوعت بعد ذهابه الى ساحة الحرب في جمعية الصليب الاحمر اذ شق عليها البقاء في منزلها بعد فراق من علق قلبها به فآلت على نفسها ان تقدم على خدمة وطنها كما اقدم هو وزادها اندفاعاً في هذا التطوع الشريف املها بمشاهدة اميل والتنصت الى اخباره . فتم لها ذلك في مستشفى ملهوز فسهرت عليه سهرها على عينيها

ولم يكن اميل واقفاً على ميل اوديت اليه ولا على رغبة ابيه الطبيب (اودولف) بان تزف ابنة اخيه الى ابنه

وعلم ذاك الاب بوجود ابنه الجريح في المستشفى فاسرع لزيارة وحيــده . واعجب من اتفاق وجود اوديت قربه تعتني به فانتظر بضعة ايام تم بها شفاء اميل فكاشفه برغبته بان تزف اوديت اليه

— انه ليعز علي يا ابي ان اخالف لك امراً ولكن فؤادي قد وهبته لفتاة هي غير اوديت ? فيا ابتاه عفوك . اي واجب يقضي علي ان البيه الان

— مهلا يا اميل وانظر الى ما بذلته اوديت من التضحية في سبيل هواك . وان كنت تهوى فتاة سواها فانى لك ان تعرف مقرها الان . وقد مضت اربع سنوات لم يصل اليك خبر منهــا . بل كيف تريد انت يا اميل ان تعصي ارادة ابيك وتكسر فؤاد ابنة عمك التي طالما تمنيت ان ازفهــا اليك . فتبصر بهذا الامر ولا تخالف ارادة اب اوشكت ان تغرب شمس حياته عن هذا العالم فتتركه يموت منكسر الخاطر وتعرض اوديت الى ما لا تحمد عقباه اذا رأتك بعلا لسواها

ولما راى اميل ان لا امل له بتحويل ابيــه عن ارادته وراى ان روز قطعت عنه اخبــارها وقطع رجاءه من لقائها خضع مرغماً لارادة ابيه وفتح ذراعيه لا قلبه لابنة عمه

وما هي الا ليلة وضحاها حتى اضيئت الشموع في كاتدرائية ملهوز وشاهد الجمع المحتشد فيها زفاف الانسة اوديت الى الكولونيل اميل وبعد ان انتهت تلك الحفلة الحافلة ركب الطبيب اودلف والعريسان قطار المساء قاصدين الى وطنهم باريس

وكان قد نمي الخبر الى (روز) فاسرعت من مدينتها بلفور الى ملهوز ولكنها وصلت بعد فوات الاوان

فاسرعت الى احد التلال المشرفة على قطار ملهوز لعلها تتزود بنظرة من اميل ولم تكد تصل اليهــا حتى وقفت تحت شجرة من الصفصاف تتناثر اوراقها كتناثر اوراق امالها . ومر القطار مثل مرور السهم فلم يظهر لروز احد ممن كان فيــه وذادها الحب ياساً فسقطت على الارض مغمى عليها وما افاقت الا وهي مريضة في المستشفى

. . . .

في احد ايام ربيع ١٩١٩ كان الكولونيل اميل مع عروسه اوديت يتنزهان في ضواحي مدينة ملهوز وكانت امائر الكآبة تبين في محيا اميل ولم تكن اوديت تدري سبباً لها فاغتنم فرصة ذهاب اوديت لاقتطاف بعض باقات من الازهور وراح يتمشى لوحده بعيداً عن الرياض حتى وقف امام مقبرة صغيرة للغرباء عن المدينة فقادته اقدامه الى امــام حجر قبر حقير مهجور وما كاد يقرأ اسم ساكنة القبر حتى انتفض انتفاضة غريبة ووقع على الارض جاثياً يلثم التراب المبلل بدموعه

انه قرأ « هنا ترقد الفتاة روز من الصليب الاحمر ماتت عام ١٩١٧ »

اقترب واخذ يقبل بملء شفتيه تلك الرخامة التي دفنت تحتها امله الوحيد في هذه الحياة واقبلت اوديت وبيدها باقات الزهور ذعرت من مشاهدة زوجها على تلك الحالة . وسالته عن سبب تاثيره واضطرابه فاشار بيده الى العبــارة المكتوبة على حجر الرخام وتناول باقة من يد (اوديت) والقاهــا على تلك الرخامة

. . .

من ذلك اليوم صار اهالي ملهوز يرون في كل اسبوع اميل وامراته اوديت ياتيان الى تلك المقبرة المجهولة ويضعان الزهور على ذلك القبر الحقير

يوسف ابو خير

دعت بلدية بيروت المنحلة القومنــدان الى وليمة شائقة في صوفر

عاد الى دمشق من باريس القومندان كاترو مندوب المفوض السامي هناك

السنترال — بدأ هذا السنيما بعرض رواية الحراس الثلاثة وقد ذكرت الصحف الافرنسية ان هــذه الرواية هي اعظم فوز للسينما الفرنساوي بحوادثها بدائع فصولها

اعلان وبلاغ

تعلن شركه شارل القرم وشركاه انه وصل اليها قسم من اوتوموبيلات فورد فعلى زبائنها الكرام خصوصاً الذين قدموا طلبيات باوتوموبيل ان يحضروا لاستلامه سريعاً والا فالشركة حرة بالتصرف بما عندها الان نظرا لكثرة الطلب وعلى المتأخر الانتظار لوصول الطلبيات القادمة التى ربما تتأخر بسبب حالة النقليات البحرية

...

النادي الادبي البيروتي

هو النادي الحديث الجامع بين الفائدة الادبية والتمرين الرياضي الصحي موقعه في اجمل نقطه في بيروت ميناء الحصن متوفرة فيه كل اسباب اللذة في الالعاب الرياضية تنيس وباتيناج وجمنستيك وغرف قراءة وبوفاه وهو يقبل الاشتراك من كل شاب اديب بموجب شروط تعرض له عند الطلب

...

الشدوفر — يمثل هذا السينما روايتان متواليتان من ادهش مشاهد السينما الاميركي